

أكد أن الصلح الدائم مع اليهود غير جائز قطعاً وإجماعاً كما جاء في فتوى الأزهر

# د.عجيل النشمي لـ «الأخبار»: الجهاد لتحرير الأقصى فرض عين على كل مسلم وأدعو حكامنا للتهديد بسلاح النفط وممارسة جميع الضغوط السياسية

## المتخلف عن الجهاد مع امتلاك القدرة عليه مهدد بالعذاب الأليم سواء أكان حكومات أم أفراد أم شعوباً



د.عجيل النشمي يشارك في أحد المؤتمرات في القاهرة



د.عجيل النشمي

لبي الشافعي  
أكد رئيس رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي د.عجيل النشمي ان جهاد اليهود فرض عين وان نصرة الاقصى واجب الحكام وواجب كل مسلم. وبين ان للمسلمين وهدم تعود ملكية الحائض الغربي وملكية الرصيف الكائن امام الحائط والقبضة محسومة دوليا ومع ذلك فاليهود لا يبايئون بالأحكام القضائية الدولية ولا بالقرارات الصادرة عن الهيئات العالمية. وزاد بأن الحفاظ على المسجد الأقصى اليوم مسؤولية المسلمين حكاما وشعبا وافرادا لا شأن للفلسطينيين ولا المقدسين فحسب، وأشار الى ان الضغوط السياسية والتجارية والديبلوماسية والتهديد بسلاح البترول ورفض الصلح وسحب مبادرة السلام كلها واجبة علينا، وبين ان من اهداف اليهود هدم المسجد الأقصى واعادة بناء الهيكل حتى تصيح القدس مدينة اليهود وهدمهم، وحول هذا الموضوع الهام وضرورة البت فيه كان هذا الحوار مع رئيس رابطة الشريعة د.عجيل النشمي وفيما يلي التفاصيل:



د.عجيل النشمي يتحدث إلى الزميلة ليلي الشافعي

## هدم المسجد الأقصى وإعادة بناء الهيكل من أهداف اليهود.. وملكية حائط المبكى للمسلمين بقرار قضائي دولي

ساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف، وأنه للمسلمين أيضا تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط وأمام المحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط لكونه موقفا حسب أحكام الشرع الإسلامي لجهات البر والخير، ولا يجوز بحال من الأحوال إنتشاء أي حق عيني لليهود في الحائط أو في الرصيف المجاور له، كما ان لليهود حرية عبسية الملوك على التقرير وبناء عليه أصدر ملك بريطانيا المرسوم الملكي المعروف باسم مرسوم الحائط الغربي لسنة 1930، ففضية حائط المبكى قضية محسومة بقرار قضائي دولي واليهود لا يبايئون بالأحكام القضائية الدولية ولا القرارات الصادرة عن الهيئات العالمية فهم ماضون في تنفيذ مخططاتهم رغم قرار الدورة الطارئة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة الصادر عام 1968 بعدم شرعية ضم مدينة القدس العربية لإسرائيل وقرار مجلس الأمن القاضي بالانسحاب.

وفي سبيل ذلك حاولوا احراق المسجد الأقصى وأعمال الحفر والتقيب تحت بناء المسجد منكرة.. هل هو أكذوبة أم حقيقة؟ حائط المبكى عبارة عن قسم من الجدار الغربي للمسجد الأقصى والساحة المحيطة به وسمي كذلك لأن اليهود اعتادوا زيارته وتاديه طقوس ومراسم خاصة فيه والبكاء على الاحتلال البريطاني لفلسطين وحاول اليهود نقل ملكية حائط المبكى اليهم ولكن المسلمين وقفوا أمام هذه الادعاءات والمحاولة فشلت بريطانيا لجنة وطلبت من مجلس عصبية الأمم الموافقة على تلك اللجثة ووافق المجلس عليها في مايو 1930م، وهي مشكلة من ثلاثة من غير اليهود أو العرب، وقد حضرت اللجثة وأقامت شهرا اطلمت فيه على الوثائق الكثيرة ثم صدر قرارها متضمنة عدة بنود وهي: ان للمسلمين وهدم تعود ملكية الحائط الغربي لكونه يؤلف جزءا لا يتجزأ من

المسلمين مكانة خاصة، كما ان لها في قلوب المسيحيين واليهود مكانة خاصة، فهي مهد الانبياء، لكن القدس لها خصوصية اكبر في قلوب المسلمين فهي قبلة المسلمين الأولى مدة ستة عشر او سبعة عشر شهرا قبل ان يتحول النبي ﷺ الي الكعبة المشرفة، والمسجد الأقصى احد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها لقول النبي ﷺ «لا تشد رحالنا الا الي ثلاثة مساجد: مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى» وقال ﷺ: «الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلوة في مسجدي بالف صلاة والصلوة في بيت المقدس خمسمائة صلاة»، وهناك روايات اخرى في مقدار فضل الصلاة فيه. والمسجد الأقصى ستظل ذكره دينية ما قرى القرآن وعزا وهم الأرنلون فلم ولن تخبو نار ذله، لقد اعزنا الله بالاسلام فمن ابتغى العزة في غيره اذله الله.

وعد الكفرة الأخيرة للمسلمين على اليهود بعز عزيز ولن يخلص الله وعده قال تعالى: (فاذا جاء وعد الآخرة ليسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا) جعلنا الله من أهل تلك الكفرة، ولن نكون ولا من بعدنا اهلا لذلك حتى تكون عباد الله حقا كالذين اخرجهم أول مرة وهم نبي الله ﷺ وصحبه الأخيار (فاذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا..) الإسراء فان حجارة العزة ترفعها يد الطفل والشاب والشيوخ والشجعة لترفع معها عزة المسلمين وكرامتهم وتخضع بالذل هام يهود سرا وعلائية يتفوق منهم صلحا وهم الغاصبون وعزا وهم الأرنلون فلم ولن تخبو نار ذله، لقد اعزنا الله بالاسلام فمن ابتغى العزة في غيره اذله الله.

لا يضرهم من خذلهم ظاهريين على الحق الي ان تقوم الساعة» فلن ينقطع الجهاد لتخليص الأقصى من ايدي يهود فمن لم تحدته نفسه بغزو فهذه فرصته فليحدث نفسه بغزو اليهود صادقا من قلبه ليشهد بشارة النبي ﷺ فيفوز بمنزلة الشهداء وهو من تلك العصابة وان مات على فراشه قال ﷺ «من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه».

الى المسجد الأقصى). ولقد اذن الله نبيه والمسلمين بقيادة المسجد الأقصى ومدينته منذ اسرى نبيه اليه فصلى بالانبياء جميعا تسليما وارقارا بليادته، ومنذ تلك الليلة كان هم النبي ﷺ وصحبه الكرام فتح بيت المقدس وما حوله وتسلم مفاتيحه ولم يهدأ لهم بال حتى دخلوه وتسلم عمر بن الخطاب ﷺ مفاتيح بيت المقدس وحافظ المسلمون عليها في قلوبهم. ولقد حننا رسول الله ﷺ على شد الرحال الي المسجد الأقصى وكلفنا الله عز وجل باعلاء ذكره فقال تعالى: (في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه) قال عكرمة ﷺ: انها المساجد الاربعة: الكعبة ومسجد قباء ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس، ولا يكون شد الرحال واعلاء الذكر الا باعتزاز مدينته والبلاد المباركة من حوله لقد حافظ المسلمون على مفاتيح القدس منذ تسلمها عمر بن الخطاب ﷺ حتى جاء من المسلمين من فرط فيها بضعف ايمان وخذلان قلوبهم واستسلم ولن يكون التفريط حجة على المسلمين ابد الدهر، ولن يوقف العرائض ويسلبها الحق ما كان في المسلمين ايمان واسلام، وهذه بشارة النبي ﷺ لاهل الايمان ظاهرة: «لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله

فوجب على كل مسلم في اي ارض اسلامية ان يتقدم للقتال ويأخذ الهمية لان أي جزء من ارض لكل مسلم جزء شائع فيها فمن اخذ جزءا من ارضا فقد دخل دارنا، وان الذين احتلت اجزاء من ديارهم على المسلمين مجتمعين ان ينصروهم ولا يتركوه «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلطه» وانه بلا ريب لفرض اشد وجوبا على الاقرب فالاقرب وان كانت القرصية شاملة غير مجزأة ليس الجهاد بالعمل الجامع للجوش الميجيشة بل للجهاد صورة اخرى غير الجوش الفليذهب الى الارض المغتصبة من كل اقليم طائفة مدرعة بالايامن والسلاح والمال.

ما حكم الجهاد مع أرض مغتصبة كفلسطين؟ فرض عين بالسلاح والمال والكلمة والموقف السياسي وقد تقرر فقها ان الجهاد في اصله فرض على الكفاية بمعنى تنوب عن الأمة كلها لكن اذا قام به البعض يمكن ان يكفوا في صد العدو سقط عن الباقيين فإن لم يقم به أحد اثم الجميع يترك الجهاد ولذلك قرر الفقهاء انه لو سببت امرأة في المشرق وجب على اهل المغرب نصرتها، وقد يصبح الجهاد فرض عين وذلك اذا دخل العدو ارضا اسلامية فيجب حينئذ على كل المسلمين من البلاد الاسلامية لكل مسلم حق فيه، ولا يعتبر بعد البلاد عن الارض المنتهكة عذرا يسقط الجهاد بل حكم البلاد الاسلامية المجاورة والبعيدة سواء لكن الاولوية في النصرة للبلاد المجاورة ويحمل السلاح حينئذ كل قادر على حمله ومن لم يستطع حمل السلاح او حال بعد البلاد وظروف الحرب ذهابه فيجب عليه النصرة بكل ما يستطيع ومن استطاع الجهاد بالنفس وامكنه ذلك فلا يسعه الجهاد بما هو دونه ويكون الجهاد بالمال واللسان والقلم لمن لم يستطع الجهاد بنفسه، والجهاد بالمال له اولوية ودور عظيم في نصرة المجاهدين لانه سبب في جهادهم ومدهم بكل ما يحتاجون من عتاد وزاد ولذلك كان تقديم الجهاد بالمال على النفس في القرآن الكريم قال تعالى: (وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله) وقال ﷺ «من جهز غزاه فكنه قد غزاه».

### خاص بالمسلمين

هل تهويد القدس يعني عند اليهود هدم المسجد الأقصى؟ ان من أهداف اليهود هدم المسجد الأقصى واعادة بناء الهيكل ولقد حاول اليهود تحقيق مبتغاهم من هدم المسجد في أكثر من مرة وكانت محاولتهم الأولى عام 1929 فحاولوا الاعتداء على المسجد واحتلال جزء منه ولكنهم ووجهوا بموجة عارمة من المظاهرات الكبرى التي عمت فلسطين كلها والتي سميت بـ «ثورة البراق» وأحرقت متاجرهم، وكانت المحاولة الثانية عام 1948 عندما حاولت قوات الهجانة (احدى العصابات اليهودية) اقتحام أسوار المدينة القديمة للوصول الى المسجد الأقصى واحتلاله فواجهتهم قوات الجهاد المقدس الفلسطينية بالتعاون مع الجيش الأردني، ولكن العدو اليهودي لم يلبث ان احتل مدينة القدس عام 1967 ورفع الراية اليهودية على قمة الصخرة المقدسة الفلسطينية بالتعاون وندس المسجد الأقصى، وكان أول عمل بعد احتلال القدس قيام بن غوريون وديان وزلمان شازار رئيس الدولة وكبار المسؤولين بالوقوف عند الحائط الغربي للمسجد الأقصى عند حائط المبكى كما يسمونه، ونفخ الحاخام في البوق ثم أقام الجميع الصلاة هناك حيث أعلنوا ان موعد بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى قد آتت، ومنذ ذلك التاريخ وخطط اليهود مستمرة لهدم المسجد الأقصى وكل المعالم الإسلامية والمسيحية أيضا حتى تصيب القدس مدينة اليهود وهدمهم

لا يكون بان يجاهد بما يستطيع ما وسعه ذلك فان لم يستطع ان يكون من تلك العصابة المشهود لها بالإيمان فليجاهد بما يوجد من مال فهذا جهاده ويعدل به جهاد من بذل نفسه فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فيقلبه وليس وراء ذلك من الاعذار حجة خردل.

فشان القدس ومدينته ودولته شأن المسلمين كلهم لا شأن أهله فحسب، بنص الكتاب والسنة فانهما قد جعلنا لكل مسلم حقا شائعا جزء من تلك الارض المباركة، يقابلها واجب، هو واجب النصرة بكل صورة، مهما تآخزل المتخاذلون او استسلمت بونه المستسلمون فالحجة تبقى قائمة مع الحق واهله وعلى الظلم واهله في يوم الدين، وليأتين وعد الله، يتعرض المسجد الأقصى لمحاولات هدمه، فما مكانة المسجد الأقصى الدينية عند المسلمين؟

ان نظرة الشعوب الاسلامية الى القدس نظرة دينية، ولو كانت مجرد قطعة من الأرض لطوى التاريخ ذكرها منذ أمد بعيد، واذا كانت فلسطين كلها أرضا اسلامية لها في قلوب

المسلمين ما ارتبطت قلوبهم بالمسجد الحرام، وما بقي القرآن بحمد الله يتلى الي يوم الدين سيظل الأقصى مرتبطا بمحبتنا فهذا حكم الله في كتابه العزيز المنزل على نبيه ﷺ ان يرث الله الارض ومن عليها قال تعالى: (سبحان الذي اسرى بعجده ليلا من المسجد الحرام

هل فلسطين والقدس قضية فلسطينية بحيث تتحكم فيها السلطة الفلسطينية؟ ام ان هناك بعدا اسلاميا اصيلا في هذه القضية وهو المسجد الأقصى؟ وهل نربط الآيات القرآنية بالسياسة الحاصلة الآن؟

المسجد الأقصى في قلوب المسلمين ما ارتبطت قلوبهم بالمسجد الحرام، وما بقي القرآن بحمد الله يتلى الي يوم الدين سيظل الأقصى مرتبطا بمحبتنا فهذا حكم الله في كتابه العزيز المنزل على نبيه ﷺ ان يرث الله الارض ومن عليها قال تعالى: (سبحان الذي اسرى بعجده ليلا من المسجد الحرام

**الجمعية التعاونية**  
لموظفي الحكومة الكويتيين  
للإقراض

**دعوة**

**حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية**

بناء على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن تحديد يوم الأحد الموافق ١٨ ابريل ٢٠١٠ موعدا لاتخاذ الجمعية العمومية.

يسر مجلس إدارة الجمعية التعاونية لموظفي الحكومة الكويتيين للاذخار دعوة السادة المساهمين حتى ٢٠٠٩/١٢/٣١ والبالغين من العمر يوم الاجتماع ٢١ سنة فأكثر لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية والذي سيعقد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/٤/١٨ بمقر الجمعية الكائن في منطقة حولي خلف كلية الدراسات التجارية للبنين، وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سوف يؤجل اجتماع الجمعية العمومية لمدة نصف ساعة يصبح بعدها الاجتماع قانونيا بحضور (٢٥) عضواً على الأقل، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- ١- مناقشة التقرير الإداري للسنة المالية المنتهية في ٢٠٠٩/١٢/٣١.
- ٢- مناقشة التقرير المالي للسنة المالية المنتهية في ٢٠٠٩/١٢/٣١.
- ٣- اقتراح بشراء عمارة جديدة بتمويل من أحد البنوك.
- ٤- تعيين مراقب حسابات للجمعية وتحديد آلياته للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠١٠/١٢/٣١.
- ٥- تزكية كل من:

- ١) السيد/ ابراهيم خليل الطليحي.
- ٢) السيد/ فوزي علي الفرج.
- ٣) السيد/ طارق سليمان الكندري.

ملاحظة:

- ١- يرجى من السادة المساهمين إحضار البطاقة المدنية الأصلية مع مراعاة تاريخ انتهاء البطاقة.
- ٢- على الأعضاء الذين لم يصلهم التقرير الإداري المالي بسبب عدم استكمال ملفاتهم أو تغيير عناوينهم دون أخطار الجمعية مراجعة إدارة الجمعية خلال الدوام الرسمي لتحديث بياناتهم واستلام التقرير.

والله الموفق ...  
مجلس الإدارة

## أقول لحكامنا: فلسطين وبيت المقدس مسؤوليتكم

ان نعلنوها لا تصريحات محذرة وانما أقول يتبعها المواقف ولا تكلفون ما لا تطيقون، والشعوب تدرك ما يمكن ان تقوموا به وما لا تستطيعون، وما يحزن القلب ان المسلمين تنتظر من حكامها عليهم زمن نلوا فيه وهان أمرهم مثل ما هم فيه اليوم فهم اذل الأمم واضعفا امام من كانوا أرنل الأمم واذل أمم الأرض وهم اليهود، أشر من دب على الأرض وسعى فيها بالفاسد إلا من رحم الله منهم.

الأزهر الشريف الصادرة في يناير سنة 1956 «ان الصلح مع اسرائيل لا يجوز شرعا لما فيه من اقرار الغاصب على الاستمرار في غصبه» وان النصيحة تقتضي القول ان الشعوب الاسلامية تنتظر من حكامها التجاوب مع مشاعرها الجياشة فان نبض الاسلام مازال حيا دافعا متحركا يستفز ويستثير ما يراه يوميا من اهدار لكرامة المسلمين واهانة لقدساتهم وان الشعوب الهادرة من المحيط الى المحيط تستنتظكم

وجه د.عجيل النشمي كلمة لحكامنا قال فيها: أقول: فلسطين وبيت المقدس مسؤوليتكم الاولى لان بايديكم ما ليس في أيدي الشعوب المسلمة، بايديكم قطع العلاقات ان كانت قائمة، وبايديكم الضغوط السياسية والتجارية والديبلوماسية، بل تستطيعون ولو التهديد بسلاح البترول، تستطيعون رفض الصلح وسحب مبادرة السلام، فان الصلح الدائم مع اليهود غير جائز قطعاً وإجماعاً كما جاء في فتوى

## استبد لنا القوانين الوضعية بالشريعة فأذننا الله

الدنيا (ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى). وقد حافظ المسلمون على مفاتيح المسجد الأقصى منذ تسلمها عمر بن الخطاب ﷺ الى ان جاء من فرط فيها بضعف وخذلان وضعف ايمان، لذا فان مسؤولية الحفاظ على الأقصى مسؤولية المسلمين وحكاما وشعبا وافرادا، فشان القدس شأن المسلمين.

يقول د.عجيل النشمي: واجب على كل مسلم وواجب على الحكام نصرة الأقصى وقد كنا بالاسلام أعز أمم الأرض وأقواها وكنا رواد الحضارة الانسانية وما نحن فيه اليوم هو من كسب أيدينا حين استبدلنا القوانين بالشريعة وأخلاقيات الغرب بأخلاقيات الإسلام السامية وقد حذر الله تعالى من هذا الواقع المبهين فقال عز من قائل (ومن اعرض عن نكري فان له عيشة ذنكا) أي في

يقول د.عجيل النشمي: واجب على كل مسلم وواجب على الحكام نصرة الأقصى وقد كنا بالاسلام أعز أمم الأرض وأقواها وكنا رواد الحضارة الانسانية وما نحن فيه اليوم هو من كسب أيدينا حين استبدلنا القوانين بالشريعة وأخلاقيات الغرب بأخلاقيات الإسلام السامية وقد حذر الله تعالى من هذا الواقع المبهين فقال عز من قائل (ومن اعرض عن نكري فان له عيشة ذنكا) أي في

يقول د.عجيل النشمي: واجب على كل مسلم وواجب على الحكام نصرة الأقصى وقد كنا بالاسلام أعز أمم الأرض وأقواها وكنا رواد الحضارة الانسانية وما نحن فيه اليوم هو من كسب أيدينا حين استبدلنا القوانين بالشريعة وأخلاقيات الغرب بأخلاقيات الإسلام السامية وقد حذر الله تعالى من هذا الواقع المبهين فقال عز من قائل (ومن اعرض عن نكري فان له عيشة ذنكا) أي في